



**مشاركة طلبت الإعلام في إنتاج ونشر القصص الإخبارية
دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجزائريين المستخدمين للشبكات
التواصل الاجتماعي**

**The participation of media students in the production
and publishing of news stories
A field study on a sample of Algerian students using
social media networks**

**الطالب: صدام حسين قيراد
Kirathamza1@gmail.com
د. بايت سي يوسف
جامعة الجزائر 3**

تاريخ المراجعة: 03-06-2020

تاريخ الإرسال: 16-12-2019

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة كيفية مشاركة طلبة الإعلام في عملية إنتاج ونشر القصص الإخبارية ودوافع هذه المشاركة وتسلط الضوء على المجالات التي يهتم الطلبة بتغطيتها والوسائل والدعامات المستخدمة لتحقيق ذلك . اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج المسحي الوصفي، مع استخدام الاستبانة والمقابلة والملاحظة كأدوات بحث علمية لجمع المعلومات من أفراد العينة وهم مجموعة من طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر 3 وبعض جامعات الوطن .



مشاركة طلبة الإعلام في إنتاج ونشر القصص ----- ط. صدام حسين قيراد ود. باية سي يوسف

توصّلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها أنّ أفراد العيّنة من طلبة الإعلام يمارسون صحافة المواطن باعتبارها وسيلة لتدريبهم على العمل الإعلامي والاحتكاك بالميدان باعتبارهم صحفيين في المستقبل، ناهيك عن تراجع ثقّتهم في وسائل الإعلام القديمة بالإضافة إلى تمتع تطبيقات صحافة المواطن بميزة التفاعلية والآنية في نشر الخبر ومحدودية الرقابة وحرية النشر وسهولة ومرونة استخدامها وطرحها للمواضيع الجدلية الجريئة .

يعتمد الطلبة على هواتفهم الذكية المتصلة بشبكة الإنترنت والمزوّدة بتطبيقات وشبكات التواصل الاجتماعي وعلى رأسها الفايبروك من أجل المشاركة في تغطية الأحداث في مجالات عديدة كتقديم المساعدات الإنسانية من خلال البحث عن المفقودين وإعانة الفئات الهشّة من المجتمع وتغطية حوادث المرور والحرائق والكوارث الطبيعية وتقلبات الطقس والمسيرات والاحتجاجات ونقل صور الفساد الإداري وحوادث السرقة والعنف والتزاعات والقيام بحملات التوعية والإرشاد وغيرها من الميادين التي تمّ حياتهم اليومية كمواطنين وأفراد مجتمعات .

الكلمات المفتاحية: طلبة الإعلام، صحافة المواطن، القصص الإخبارية، تكنولوجيا الاتصال الحديثة، شبكات التواصل الاجتماعي .

ABSTRACT:

This study aims to know how media students participate in the process of producing and publishing news stories and the motives for this participation and shed light on the areas that students are interested in covering and the means and supports used to achieve this. In this study, we relied on the descriptive survey method, using the questionnaire, interview, and observation as scientific research tools to collect information from members of the sample who are a group of students from



مشاركة طلبة الإعلام في إنتاج ونشر القصص ----- ط. صدام حسين قيراد ود. باية سي يوسف

the Faculty of Media and Communication Sciences at the University of Algiers 3 and some universities in the country.

The study reached a set of results, the most important of which is that the members of the sample from media students practice citizen journalism as a way to train them in media work and contact with the field as journalists in the future, not to mention their declining confidence in the old media in addition to the enjoyment of citizen journalism applications with the interactive and immediate advantage in publishing the news and the limited Censorship, freedom of publication, ease and flexibility of its use and presentation of bold controversial topics.

Students rely on their smartphones connected to the Internet, which are equipped with social networking applications and networks, especially Facebook. In order to participate in covering events in many areas such as providing humanitarian assistance through tracing missing persons, helping vulnerable groups from society, covering traffic accidents, fires, natural disasters, weather fluctuations, marches, protests and the transfer of photos Administrative corruption, incidents of theft, violence, and conflict, and conducting awareness-raising campaigns, counseling and other fields that concern their daily lives as citizens and individuals in societies.

Keywords: Media students, citizen journalism, news stories, new communication technologies, social media networks .



مشاركة طلبة الإعلام في إنتاج ونشر القصص ----- ط. صدام حسين قيراد ود. باية سي يوسف

المقدمة:

شهدت تكنولوجيا الإعلام والاتصال بفروعها المختلفة تطورا كبيرا في السنوات الأخيرة، خاصة ما تعلق بتكنولوجيات التشبيك المتمثلة أساسا في تكنولوجيا الأقمار الصناعية والإنترنت والهواتف الذكية. وكنتيجة لهذه الثورة التكنولوجية، انتشرت الشبكات الاجتماعية باختلاف تطبيقاتها وبشكل لافت، لتدخل في كل نشاطات وقطاعات الحياة الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية والإعلامية .

أدت الثورة التكنولوجية الأخيرة إلى ميلاد مجتمع افتراضي شبكي جديد يتميز بجملة من السمات، يتصل أفرادها فيما بينهم بسهولة وسرعة وفي أي وقت وزمان في إطار ما يعرف بخاصية الـ Ubiquitous أو عدم محدودية التواجد المكاني والزمني، التي جعلت من مستخدمي هذه الوسائط عبارة عن كاميرات تغطي الأحداث في مختلف المجالات بصفة آنية وحصرية، حيث تتم عملية الإرسال والاستقبال عبر تطبيقات ومواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة والهاتف الذكي كدعامة أساسية لها دور جمع والتقاط المعلومات والبيانات بمختلف أشكالها مكتوبة، سمعية، أو سمعية بصرية .

انتقلت العملية الإعلامية في ضوء كل هذا، إلى مرحلة جديدة أصبح فيها المتلقي أهم عنصر في العملية الاتصالية والإعلامية بالتحديد، حيث أصبح الجمهور مصدراً مهماً من مصادر الحصول على المعلومة الحصرية، لدرجة أن وسائل الاتصال الجماهيري من صحافة مكتوبة وإذاعة وتلفزيون أصبحت تعتمد على المواد التي يلتقطها ويرسلها المواطنون الصحفيون باختلاف مستوياتهم والذين أصبحوا شهود عيان في قلب الحدث بحوزتهم وسائلهم الخاصة لتغطيته ونشر مجرياته .

يقودنا كل ما سبق إلى الإشارة إلى إرهابات ما يعرف بصحافة المواطن، التي مهّدت لها تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة لتثبت دعائمها الأساسية في الأرضية



مشاركة طلبة الإعلام في إنتاج ونشر القصص ----- ط. صدام حسين قيراد ود. باية سي يوسف

الصحفية الإعلامية، وتمكنت من فرض نفسها في بقاع العالم خاصة في الدول المتقدمة التي تغزوها ثقافة وتكنولوجية الهواتف الذكية التي تعتبر العامل الرئيسي في ظهور هذا التوجه الصحفي الجديد. تختلف أنماط استخدام الجمهور لتطبيقات صحافة المواطن، فكل فرد يستخدم جهاز أو وسيلة معينة وتطبيق معين دون تطبيق آخر، كما يختلف أفراد المواطنين الصحفيين كذلك في الدافع الذي يجعلهم يمارسون هذا النشاط وكذا الميدان الذي يهتمون بتغطيته، وهذا راجع إلى الخلفية التي يملكونها مسبقاً والأهداف المسطرة قبل المشاركة في إنتاج المضامين الإعلامية والقصص الإخبارية.

إن موضوع مشاركة المواطن الصحفي وبالتحديد طلبة الإعلام في إنتاج القصص الإخبارية ونشرها عبر منصات شبكات التواصل الاجتماعي وتعامل الصحفي المهني معها هو موضوع جديد وعليه تكمن أهمية الدراسة في معرفة إذا ما كان لطلبة الإعلام المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي في السياق الجزائري دور وحضور في الفضاء الإعلامي في ظل الانفتاح الذي تعرفه الجزائر في جانبين هما جانب الإنترنت وتكنولوجياها الذي عرف انتشارا كبيرا لثقافة الهاتف الذكي المزود بالإنترنت عالي التدفق الذي أنشأ لنا مجتمعا شبكيا من المستخدمين المتواجدين في كل مكان وزمان، ومن جانب آخر تزامن هذا مع ظهور قنوات تلفزيونية خاصة منفتحة هي الأخرى على هذا الفضاء الافتراضي، وأمام هذا التفاعل الحاصل، ستتيح لنا هذه الدراسة معرفة كيفية مشاركة رواد الشبكات الاجتماعية من طلبة الإعلام في إنتاج القصص الإخبارية، وأشكال هذه المساهمات والميادين التي تلقى تغطية واهتمام من المواطن الجزائري الذي أصبح اليوم عنصراً فاعلاً في القطاع الإعلامي يؤثر ويتأثر.

من خلال هذا المقال العلمي والدراسة الميدانية المنجزة سنحاول الإجابة على

التساؤل الجوهري التالي:



مشاركة طلبة الإعلام في إنتاج ونشر القصص ----- ط. صدام حسين قيراد ود. باية سي يوسف

كيف يشارك طلبة الإعلام في عملية إنتاج ونشر القصص الإخبارية؟

ومن أجل الإجابة على هذه الإشكالية، سنقوم بتفكيكها إلى جُملة من التساؤلات كما يلي:

أ - ما هي دوافع إقبال طلبة الإعلام في الجزائر على ممارسة صحافة المواطن والمشاركة في إنتاج القصص الإخبارية؟

ب- ما هي الوسائل والدعامات التي يعتمد عليها طلبة الإعلام في عملية إنتاج ونشر القصص الإخبارية؟

ج - ما هي المجالات والميادين التي يهتم طلبة الإعلام بتغطيتها؟

1. الجانب المنهجي والنظري للدراسة:

1.1 تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

- المشاركة:

أ- لغة: مشتقة من الفعل شارك، يشارك، مشاركة، فهو مشارك، والمشاركة في العمل هي المساهمة فيه.¹

ب- اصطلاحاً: المشاركة في معناها الاصطلاحي هي نشاط يقوم به عضو أو جهة معينة بغرض المساهمة في عمل معين في حالة توفر الظروف والوسائل المساعدة على الانخراط وتبني دور محدد في عملية ما تتميز بوجود أشخاص مختلفين في الأدوار المنوطة بهم .

ج - إجرائياً: المشاركة في دراستنا تعني بها الدور الذي أصبح يمارسه طلبة الإعلام كمواطنين صحفيين وصحفيين مستقبليين والمستخدمين لشبكة الفايبر في

¹ - قاموس المعاني، عربي عربي، www.almaany.com، تم الاطلاع عليه يوم: 20 أفريل 2019 .



مشاركة طلبة الإعلام في إنتاج ونشر القصص ----- ط. صدام حسين قيراد ود. باية سي يوسف
العملية الإعلامية وبالتحديد في إنتاج القصص الإخبارية، وهذا بفضل الدعامات التقنية
والتطبيقات التفاعلية التي أعطت لمستخدميها خاصية الاتصال الفوري والآني الغير محدد
زمانيا ولا مكانيا، مما أعطى للشباب الجزائري وخاصة طلبة الإعلام إمكانية المساهمة في
المجال الإعلامي وبث المضمون الذي ينتجونه سواءً عبر صفحاتهم الشخصية على
الفايسبوك أو عبر مختلف القنوات التلفزيونية .

- المواطن الصحفي:

من أجل تحديد مفهوم للمواطن الصحفي لابد من عرض مقارنة الباحثين لمفهوم
المواطن والصحفي كلا على حدى ، فهو ذلك "الشخص المنتمي إلى الدولة والذي
يتعامل معه باعتبار حقوقه وواجباته السياسية". أما الصحفي فهو "الذي يجمع المعلومة
والخير بقصد نشرهما في وسيلة إعلام"¹. وعليه يمكن القول إن المواطن الصحفي هو ذلك
الشخص الذي يعي حقوقه وواجباته السياسية، ويسعى إلى جمع الأخبار ونشرها على
شبكة الإنترنت. فالمراسل المواطن ليس بالصحفي المحترف؛ لأن الصحفي المحترف يتمتع
الصحافة ويمارسها في إطار قانوني محدد يتميز بجيازته لبطاقة صحفي.
ويؤكد موقع MédiaCitoyen.fr أن "كل مواطن بإمكانه أن يصبح صحفياً
حقيقياً".

¹ - هيثم مناع، المواطن الحديث، معهد الجزيرة للدراسات، الدوحة، قطر، 2007/7/25،

https://www.aljazeera.net/knowledgegate/opinions، تم الاطلاع عليه بتاريخ
2019/05/23 .



مشاركة طلبة الإعلام في إنتاج ونشر القصص ----- ط. صدام حسين قيراد ود. باية سي يوسف

وتقول افتتاحية الموقع إنه "ومن خلال العمل المشترك يمكننا إسماع أصواتنا وربما تحريك بعض القضايا"¹

"إن المواطن الصحفي يعني لغوياً أن تصف المواطن بأنه صحفي، وعملياً فأصل المصطلح جاء من دور المواطن في نقل قصة أو خبر ما لجمهوره من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، وهذا الدور اعتبره منظرو الإعلام شكلاً من أشكال الصحافة والنشر، ولأن لاعب هذا الدور ليس صحفياً بالأساس سمي مواطنًا صحفياً"².

- إجراءات:

نقصد بالمواطن الصحفي في دراستنا طلبة كلية علوم الإعلام الجزائريين الذين يستغلون تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة المتمثلة أساساً في الهاتف الذكي واللوح الإلكتروني المزود بخدمة الإنترنت العالمي التدفق وشبكة الفايبروك السهلة والسريعة الاستعمال، يستغلون كل هذه الإمكانيات في عملية تغطية الأحداث التي تجري أمام أعينهم ويكونون حاضرين بوسائلهم لحظة وقوعها من أجل التصوير والتسجيل والنقل والإرسال والبث والمشاركة وإعادة المشاركة .

- صحافة المواطن:

تعددت المفاهيم التي أعطاها الباحثون في مجال وسائط الاتصال الجديدة لصحافة المواطن، وهذا نظراً لاختلاف الفترة الزمنية التي قدموا فيها تعريف المفهوم، واختلاف

¹ - Média Citoyen est un encyclopédie collaborative , le journalisme citoyen, 24/04/2016, <http://www.mediacityen.fr/?s=le+journalisme+citoyen+seen+on+24/05/2019> .

² - عميد شحادة، المواطن الصحفي والصحفي المواطن، مجلة الصحافة، معهد الجزيرة للإعلام، 23 جوان 2018، <https://institute.aljazeera.net/ar/ajr/article/524>، تم الاطلاع عليه بتاريخ 2019/05/24 .



مشاركة طلبة الإعلام في إنتاج ونشر القصص ----- ط. صدام حسين قيراد ود. باية سي يوسف الخلفيات العلمية والمعرفية والسياق الذي ظهرت فيه بالإضافة إلى حداثة هذا التوجه الصحفي الجديد ، هذه الاختلافات أدت إلى تعدد التسميات التي أعطاها الباحثون له على غرار " صحافة المواطن (citizen journalism) أو إعلام المواطن (citizen media) وهو المصطلح الذي طورته الباحثة والمنظرة الكولومبية Clemencia Rodriguez عام 2001 " ¹ و« الصحافة التشاركية (participatory journalism) الذي جاء به الباحثان الأمريكيان Bowman and Willis عام 2003 « ²، بالإضافة إلى مصطلح الصحافة الشبكية (networked journalism) وهناك من يسميها صحافة الشارع (street journalism) أو "الصحافة الشعبية (public journalism) الذي طوّره الباحث الأمريكي والمختص في التكنولوجيات الحديثة Dan Gillmor عام 2004 " ³ و الصحافة العامة والصحافة الديمقراطية (democratic journalism) وهي التسمية التي جاءت بها الباحثتان الأمريكيتان Hackett and Caroll عام 2006 ومصطلح الصحافة مفتوحة المصادر (open-source journalism) الذي جاء به الناقد

¹ -Clemencia Rodriguez , Citizens' Media against Armed Conflict: Disrupting Violence in Colombia , Chicago USA , University Of Minnesota Press , 2011 .

² - زكرياء الرميدي، صحافة المواطن: تجريد المفهوم، المجلة العربية، دار المجلة العربية للنشر والترجمة، السبت 2013/04/13،

<http://www.arabicmagazine.com/arabic/ArticleDetails.aspx?id=2631>,

تم الاطلاع عليها بتاريخ 2019/05/17 .

³ - Dan Gillmor, **We the media: The rise of citizen journalists**, usa, national civic review , 02/11/2004 , p58 .



مشاركة طلبة الإعلام في إنتاج ونشر القصص ----- ط. صدام حسين قيراد ود. باية سي يوسف
والصحفي الأمريكي andrew leohard عام 2013.¹ كما ظهر مصطلح آخر يحاول
وصف صحافة المواطن وهو "المحتوى الذي ينتجه المستخدم UGC Generated
(User Content)" ².
إجراءياً:

نقصد بصحافة المواطن في دراستنا ذلك النشاط الصحفي الميداني الذي أصبح
يمارسه طلبة الإعلام الجزائريين كوسيلة للاحتكاك بعالم الصحافة واكتساب المهارات
والتعود على جو البحث عن المعلومة ونشرها عبر مختلف الوسائط.
- المستخدم:

أ- لغة: من الفعل استخدم، يستخدم أي يستعمل ويستغل الإمكانيات التي
يملكها.

ب- اصطلاحاً: مفهوم الاستخدام الذي ظهر في اللغة الفرنسية في القرن 17
يشير إلى نشاط اجتماعي تتم ملاحظته بسبب تواتره، ويتمثل في استخدام شيء ما
والاستفادة منه لسد حاجة معينة، وفي الدراسات الإعلامية يشير مفهوم الاستخدام إلى
الممارسات كما يشير أيضا إلى السلوكيات والعادات والاتجاهات، والممارسة تشير إلى

¹ - William K. Carroll , Democratic Media Activism Through the Lens of
Social Movement Theory , **Media Culture & Society magazine** , n^o
28 ,Canada , University of Victoria , January 2006 , p 83 .

² - Bill Moyers, open-source journalism , pbs orginzation , USA, 27/04/2007,
http:
//www.pbs.org/moyers/journal/blog/2007/04/opensource_journalism_1.ht
ml , Seen on 19/05/2019



مشاركة طلبة الإعلام في إنتاج ونشر القصص ----- ط. صدام حسين قيراد ود. باية سي يوسف
جملة من العادات القائمة أو طرق ملموسة في الفعل حيث لا يعطي السلوك إلا جزءاً من
الممارسة¹.

ج - إجراءات:

الاستخدام والمستخدم في دراستنا نقصد به طلبة الإعلام الذين يستغلون
الخصائص التفاعلية للوسائط الإتصالية الجديدة ويستفيدون منها للمشاركة في عملية
إنتاج ونشر القصص الإخبارية .

- شبكات التواصل الاجتماعي social media networks :

هي مجموعة من المواقع الإلكترونية الموجودة على شبكة الإنترنت، وهدفها
الرئيسي هو بناء تواصل بين مجموعة من الأشخاص في مختلف أنحاء العالم، واعتمدت
هذه المواقع على تطوير عدّة خدمات، عرفت عند مستخدمي الإنترنت في بدايات
انتشارها بينهم، ومن بين هذه الخدمات التي جمعتها شبكات التواصل الاجتماعي،
القدرة على التحدث المكتوب مع الأشخاص الآخرين والتواصل الصوتي والمرئي².

إجراءات:

تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي في دراستنا كوسيلة للمشاركة في إنتاج ونشر
القصص الإخبارية، فقد أصبحت اليوم من أهم الدعامات التي يعتمد عليها المواطنون
الصحفيون من طلبة الإعلام في عملية الإنتاج والنشر والبت الفوري والسريع، فهناك

¹ - عيسى مراح، سعيد لوصيف وآخرون، وسائط الاتصال بين الاستعمال والاستخدام، مخبر
استخدامات وتلقي المنتجات الإعلامية والثقافية في الجزائر، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة
الجزائر 3، الجزائر، 2015، ص 48 .

² - علي خليل شقرة، شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة، الجزائر، 2014، ص 53 .



مشاركة طلبة الإعلام في إنتاج ونشر القصص ----- ط. صدام حسين قيراد ود. باية سي يوسف
تفاعل وتبادل للمعلومات والأخبار سنحاول من خلال هذه الدراسة إظهار مختلف
جوانبه .

- الإنتاج:

أ- لغة: من الفعل أنتج ينتج إنتاجا فهو منتج والإنتاج لغة هو تولّد شيء عن
شيء. فإنتاج مؤسسة ما هو ما يصنعه عمالها .

ب- اصطلاحا: الإنتاج هو عملية صناعة شيء من شيء آخر، ويعتمد على
استخدام مجموعة من الأدوات والوسائل والدعامات من أجل الوصول إلى تحقيق هدف
معين أو خدمة معينة .

ج - إجرائيا:

الإنتاج في دراستنا نقصد به كل ما يتعلق بعملية صناعة الأخبار التلفزيونية وما
تمر به من مراحل عبر مختلف أفراد الطاقم الصحفي لمؤسسة التلفزيون، بالإضافة إلى
مساهمات طلبة الإعلام الذين يقومون بتغطية الأحداث عبر وسائلهم ودعاماتهم التقنية
الخاصة المتمثلة أساسا في الهاتف الذكي وتطبيقات الشبكات الاجتماعية فهم بذلك
يقومون بأولى الخطوات في عملية الإنتاج وهي رصد الحدث فور وقوعه ونشره عبر
المنصات الاجتماعية والتلفزيونية .

- القصص الإخبارية:

تعرفّ القصة الإخبارية News Story بأنها تقرير دقيق وموضوعي عن واقعة أو
حدث أو معلومة مهمة، تحتوي على تفاصيل الخبر وجوانبه، وتهم أكبر قطاع ممكن من



مشاركة طلبة الإعلام في إنتاج ونشر القصص ----- ط. صدام حسين قيراد ود. باية سي يوسف الجمهور. ترصد القصص الإخبارية تأثير الحدث أو الواقعة أو المعلومة التي تعالجها القصة في السياق العام للأحداث.¹ إجرائيا:

القصص الإخبارية في دراستنا هي تلك المواضيع التي يقوم طلبة كليات الإعلام في الجزائر بتغطيتها ونقلها لتصبح في الواجهة ويتم تداولها فيما بعد عبر صفحات شبكات التواصل الاجتماعي لتصل كذلك لوسائل الاتصال الجماهيري وفي مقدمتها التلفزيون الذي يقوم ببلورتها وصلها في قالب صحفي إعلامي مهني كما يتابع تطوراتها عن كثب وهذا بالتزول للميدان والقيام بالتغطية الصحفية الإعلامية بكل تفاصيلها.

1. 2 منهج البحث وأدواته:

11.2 منهج البحث:

يتعين على كل باحث أن يحدد المنهج المستخدم في دراسته، ويرجع هذا إلى طبيعة البحث والدراسة التي نقوم بها، وتجدر الإشارة إلى أن مصطلح المنهج له عدّة معاني ولا يمكن التوقف عند كل هذه المعاني ولكن يمكن تلخيص هذا التنوع في المعاني والقول أن: "المنهج هو عبارة عن جواب لسؤال: "كيف نصل إلى الأهداف؟"،² في حين أن التقنيات تشير إلى الوسيلة التي يتم استخدامها للوصول إلى هذه الأهداف. فالمنهج المسحي الوصفي سيمكننا من مسح جمهور مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من

¹ - سهام الشحيري، القصة الخيرية في وكالات الأنباء المعاصرة، شبكة النبأ المعلوماتية، 25 ماي 2016، <https://www.annabaa.org/arabic/studies/6479>، تمّ الاطلاع عليه بتاريخ 20 نوفمبر 2019 .

² - عمار بوحوش، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص 138 .



مشاركة طلبة الإعلام في إنتاج ونشر القصص ----- ط. صدام حسين قيراد ود. باية سي يوسف
طلبة الإعلام الجزائريين، لنصف ونحلل فيما بعد عادات استخدامهم لهذه الوسائط في
المشاركة في عملية إنتاج القصص الإخبارية وأشكال هذه المشاركات .

2.2.1 أدوات البحث:

سنعتمد في هذه الدراسة على الأدوات البحثية التالية: الاستمارة الاستبائية
بنوعها الورقية والإلكترونية والتي سنوزعها على عينة الدراسة وهم مجموعة من الطلبة
الجامعيين بكلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر 3، وجامعة قسنطينة وجامعة
وهران وجامعة ورقلة وجامعة تيبازة وجامعة تيارت والمستخدمين لشبكات التواصل
الاجتماعي في سياقات إعلامية مبنية على إنتاج القصص الإخبارية ونشرها عبر تلك
المنصات، كما سنعتمد على أداة المقابلة بالإضافة إلى الملاحظة العلمية، وذلك بالنظر إلى
أهداف الدراسة والمناهج الموظفة .

1. 3. عينة الدراسة:

العينة هي اختيار مجموعة من الأشخاص من مجموع مجتمع البحث، وهؤلاء
الأشخاص يكونون العينة التي يهتم بها الباحث لفحصها ودراستها، والعينة المختارة من
مجتمع البحث يجب أن تكون مماثلة له ¹.

ولهذا يتمثل مجتمع البحث الذي نحن بصدد دراسته هو مستخدمو شبكات
التواصل الاجتماعي من الشباب الجزائري وبالتحديد طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال
بجامعة الجزائر 3 وجامعة وهران وقسنطينة وتيبازة وتيارت وهذا في حدود 350 طالب
من السنوات الأولى والثانية والثالثة ليسانس والأولى والثانية ماستر بالإضافة إلى طلبة
الدكتوراه والمهتمين بإنتاج القصص الإخبارية ونشرها عبر الشبكات الاجتماعية وعلى

¹ - محمد الحسن إحسان، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، ط 1، دار الطليعة للطبع
والنشر، بيروت، ص 112 .



مشاركة طلبة الإعلام في إنتاج ونشر القصص ----- ط. صدام حسين قيراد ود. باية سي يوسف
رأسها شبكة الفايبروك (تم توزيع 170 استمارة ورقية على طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر 3 وتم استرجاع 150 استمارة صحيحة، كما تم نشر 200 استمارة إلكترونية عبر مجموعة طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة وهران وقسنطينة وتيبازة وتيارت وورقلة عبر شبكة الفايبروك، ليكون المجموع الكلي للاستمارات الاستبائية 350 استمارة صحيحة وهو العدد النهائي لأفراد العينة المبحوثة).
إضافة إلى إجراء مقابلات وانطلاقاً مما سبق، سنقوم باختيار العينة القصدية، وهي العينة التي تختار عن عمد بما يتناسب مع تحقيق هدف بحث معين، حيث يقوم الباحث باختيار مفردات عينة المبحوثين في ضوء انطباق سمات أو خصائص معينة عليهم، وتستبعد المفردات التي لا تتوفر فيها هذه السمات .

1. 4 الدراسات السابقة:

تناولت بعض الدراسات في السنوات الأخيرة مواضيع ذات صلة بإشكالية دراستنا، وسنركز في ذكرها على عرض أهم النتائج التي توصلت إليها والتي تتقاطع مع موضوع مقالنا وتخدمه:

- دراسة الباحث "ابراهيم بعزیز" بعنوان "مشاركة الجمهور في إنتاج محتوى وسائل الإعلام وظهور صحافة المواطن"، وهي أطروحة دكتوراه نوقشت بجامعة الجزائر 3 سنة 2014 والتي توصلت إلى نتائج مهمة مفادها أن الجمهور الجزائري بدأ يتوجه فعلاً إلى تبني صحافة المواطن كنشاط أساسي يدخل في إطار محاولة نقل الوقائع والأحداث بطريقة سريعة وآنية ليشير بذلك اهتمام وانتباه المؤسسات الإعلامية من جهة والجمهور العادي الذي يبحث عن الأخبار في مختلف المجالات من جهة أخرى .

- دراسة الباحثة "لما السيد عبد المعطى أحمد" بعنوان "اتجاهات الشباب المصري نحو صحافة المواطن على شبكة الإنترنت" وهي رسالة ماجستير في الآداب نوقشت



مشاركة طلبة الإعلام في إنتاج ونشر القصص ----- ط. صدام حسين قيراد ود. باية سي يوسف
بجامعة المنصورة سنة 2013، تهدف الدراسة إلى قياس اتجاهات الشباب المصري نحو
صحافة المواطن على شبكة الإنترنت وإلقاء الضوء على أشكال صحافة المواطن
والإشكاليات التي تواجهها وكذلك رصد التغيرات التي أحدثتها ظاهرة المواطن الصحفي
على الصناعة الإعلامية.

- دراسة الباحث "مارك بيرسون"، حول استعمال الإنترنت في المجال الإعلامي،
وتأثير شبكة الإنترنت على الصحافة ومدى استعمالها لتدريب الصحفيين، وفي تدريس
بعض المواد في أقسام الصحافة، وهي أطروحة دكتوراه نوقشت بجامعة "بوند Bond
university" في أستراليا سنة 1999م، حاول الباحث من خلالها دراسة تأثير استعمال
الإنترنت في العملية الإعلامية مع إظهار الأنشطة الجديدة التي نجمت عن هذا
الاستعمال. حيث توصل الباحث إلى نتائج مفادها أن لشبكة الإنترنت تأثير كبير على
العملية الإعلامية وهذا نتيجة الدور الذي أصبح يلعبه مستخدمو الشبكة في العمل
الصحفي، فقد أضافت الإنترنت أدوارا ووظائف ووسائل اتصالية جديدة في مجال
الإعلام من ناحية التحرير وجمع المعلومات وأساليب الكتابة. كما خلص الباحث إلى أن
جمهور الإنترنت يجب أن يدرس بطريقة تختلف عن جمهور الوسائل التقليدية الأخرى.

- دراسة الباحث "أكشاي" التي تناولت وسائل الإعلام الاجتماعية وكيفية تحليل
مضمونها، ومشاركة الأفراد في إنتاج المضامين عبر تطبيقات الإنترنت التفاعلية، وهي
أطروحة دكتوراه نوقشت بجامعة ماريلاند سنة 2008. وقد درس الباحث بنية المجتمعات
الافتراضية وطبيعة الاتصالات التي تتم بين أفرادها عبر مختلف التطبيقات التفاعلية. وبين
الباحث أن المدونات تعتبر من وسائل الاتصال غير المسبوق، التي تمكن الأفراد من التعبير
بحرية والتواصل مع غيرهم وبالتالي تساهم في تشكيل المجتمعات الافتراضية.



مشاركة طلبة الإعلام في إنتاج ونشر القصص ----- ط. صدام حسين قيراد ود. باية سي يوسف

- دراسة إسلام محمد عبد الرؤوف عام 2014 والتي تناولت الأساليب التفاعلية في القنوات الفضائية الإخبارية المباشرة اتجاه قضايا التحول الديمقراطي في مصر وهي دراسة تطبيقية توصلت إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي أحدثت ثراءً واضحاً في الخدمة الإخبارية التلفزيونية وحققت حضوراً اجتماعياً للمشاهدين من خلال تفاعلهم عبر تلك القنوات المعتمدة على وسائل التواصل الاجتماعي، كما أشارت الدراسة إلى أن الديمقراطية أصبحت سمة يتسم بها المناخ الإعلامي وليس فقط المناخ السياسي، مما أنشأ حالة من التطور النوعي على صعيد الاستخدام وطرق عرض المحتوى التفاعلي في وسائل الإعلام الجديدة .

2. تحليل وتفسير البيانات:

الجدول 01:

ما هو جنسك ؟		
النسبة المئوية %	العدد	الجنس / النوع
68 %	238	ذكر
32 %	112	أنثى
100 %	350	المجموع

الجدول 01 يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

قراءة وتفسير الجدول 01:

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أغلبية أفراد العينة المبحوثة هم من فئة الذكور بنسبة 68 %، وهذا راجع إلى كون أن صحافة المواطن هو نشاط يتطلب الحضور الميداني في أغلب الأحيان، وهو ما يساعد فئة الذكور كونهم يقضون أغلب أوقاتهم خارج



مشاركة طلبة الإعلام في إنتاج ونشر القصص ----- ط. صدام حسين قيراد ود. باية سي يوسف المنازل، مما يزيد من نسبة مصادفتهم للأحداث الواقعة وبالتالي يقومون بتغطيتها ونشرها عبر الشبكات الاجتماعية المختلفة .

الجدول 02:

ما هو سنك؟ ومستواك الدراسي؟		
النسبة المئوية	العدد	السن / العمر
44 %	154	من 18 إلى 23 سنة (الليسانس)
43%	150	من 24 إلى 30 سنة (الماستر)
13 %	46	أكثر من 30 سنة (الدكتوراه)
100%	350	المجموع

الجدول 02: يوضح توزيع أفراد العينة المدروسة حسب متغيري السن والمستوى

الدراسي

قراءة وتفسير الجدول 02:

نلاحظ من خلال نتائج الجدول 02 أن أغلبية أفراد العينة هم فئة طلبة الليسانس والماستر بنسبة 44% و43% على الترتيب وهي نسبة متقاربة جدا، نظراً لحجم الساعات التطبيقية التي يدرسونها في كلية علوم الإعلام والاتصال، مما يكسبهم رغبة في ممارسة صحافة المواطن في الشارع من أجل صقل مواهبهم وإنجاز أعمالهم التطبيقية التي يكلفهم الأساتذة بها، بينما نجد أن طلبة الدكتوراه أقل إقبالاً على ممارسة صحافة المواطن في هذه المرحلة نظراً لانشغالهم الكبير بالجانب الأكاديمي أكثر من الجانب الميداني في الإعلام .

الجدول 03:

ما هي دوافع مشاركة طلبة الإعلام في عملية إنتاج ونشر القصص الإخبارية؟		
النسبة المئوية %	العدد	الدافع



مشاركة طلبة الإعلام في إنتاج ونشر القصص ----- ط. صدام حسين قيراد ود. باية سي يوسف

108	31%	تراجع الثقة في وسائل الإعلام
75	21%	الممارسة كنوع من التدريب الإعلامي
54	15%	التفاعلية والآنية في نشر الخبر
51	14%	حرية النشر ومحدودية الرقابة
34	10%	سهولة ومرونة استخدام تطبيقات صحافة المواطن
28	8%	طرح المواضيع الجدلية والحريّة
350	100%	المجموع

الجدول 03: يوضح دوافع مشاركة أفراد العينة في عملية إنتاج ونشر القصص

الإخبارية

قراءة وتفسير الجدول 03:

يرى 31% من طلبة الإعلام أن من بين أهم دوافع مشاركتهم في عملية إنتاج ونشر القصص الإخبارية هو تراجع ثقتهم في وسائل الإعلام القديمة من صحافة مكتوبة وإذاعة وتلفزيون والتي غالباً ما تنتج مضامين إعلامية تعبّر عن إيديولوجيات جهات سياسية وقوى اقتصادية مهيمنة تمّول وسائل الإعلام وتستغلها في نشر أفكارها ورسائلها التي غالباً لا تتقاطع مع آراء ووجهات نظر الجمهور، بينما يجد 21% من أفراد العينة أن الممارسة كنوع من التدريب الإعلامي من أهم دوافع مشاركتهم في إنتاج القصص الإخبارية ونشرها من أجل التعمّد على النشاط الإعلامي والصحفي والاحتكاك بالميدان أكثر وأكثر لصقل القدرات والإمكانات واكتساب المهارات التي تبني شخصية صحفيي المستقبل . في حين يرى 15% من طلبة الإعلام أن عامل التفاعلية والآنية في نشر الخبر عبر تطبيقات صحافة المواطن هو دافعهم نحو ممارسة هذا النشاط الإعلامي، فميزة التفاعلية كانت شبه منعدمة في مرحلة وسائل الإعلام القديمة .



مشاركة طلبة الإعلام في إنتاج ونشر القصص ----- ط. صدام حسين قيراد ود. باية سي يوسف

بينما يرى حوالي 14% من أفراد العينة أن ممارستهم لصحافة المواطن تمتعهم بحرية النشر ومحدودية الرقابة التي لا طالما عانت ولا تزال تعاني وسائل الإعلام القديمة من الرقابة التي تمارسها عدّة جهات على حرية النشر والبت للمحتويات، وهذا ما جعل الجمهور الراغب في المشاركة في إنتاج وبت المضامين الإعلامية يلجأ إلى تطبيقات صحافة المواطن التي تقل فيها نسبة الرقابة وتتنزز فيها نسبة الحرية في نشر مختلف المواضيع والقضايا .

كما يجد 10 % من أفراد العينة المبحوثة أن عامل سهولة ومرونة استخدام تطبيقات صحافة المواطن جعلهم يميلون إلى ممارستها، فهي تقنيات لا تتطلب الكثير من المهارات في التعامل معها . فيما يؤكد 8 % من أفراد العينة أنهم يميلون لممارسة صحافة المواطن عبر الشبكات الاجتماعية نظراً لأنها تطرح المواضيع الجدلية والطابوهات بكل جرأة، يجذب جمهور المستخدمين في صحافة المواطن الفضاء المناسب لطرح قضايا مثيرة للجدل والنقاش المستمر، وغالباً ما ينجح المواطن الصحفي بجذب الانتباه لمثل هذه المواضيع الحساسة والهامة في نفس الوقت، كونها تشغل بال أفراد المجتمع بمختلف فئاته .

الجدول 04:

ما هي المجالات التي يهتم المواطن الصحفي بتغطيتها ؟		
النسبة المئوية%	العدد	المجال / الميدان
29 %	101	تقديم المساعدات الإنسانية (البحث عن مفقود + إعانة المحتاجين)
20 %	70	تغطية المسيرات والاحتجاجات والمظاهرات
12 %	42	تغطية حوادث المرور والحرائق
10 %	35	أحداث العنف، النزاعات والحروب
9 %	31	الكوارث الطبيعية وتقلبات الطقس



مشاركة طلبة الإعلام في إنتاج ونشر القصص ----- ط. صدام حسين قيراد ود. باية سي يوسف

حوادث السرقة	24	7 %
حوادث الفساد في الإدارة	21	6 %
تغطية محاولات الهجرة غير الشرعية	14	4%
التوعية والإرشادات ذات المنفعة العامة	10	3 %
المجموع	350	100 %

الجدول 04: يوضح أهم المجالات والميادين التي يهتم أفراد العينة بتغطيتها

قراءة وتفسير الجدول 04:

يمارس أكثر من 29% من أفراد العينة صحافة المواطن في مجال تقديم المساعدات الإنسانية على غرار البحث عن المفقودين، وإعانة الفئات الهشة والمحتاجة في المجتمع، فهذا الميدان الإنساني يتطلب تكاتف الجهود ومساهمة كل أفراد المجتمع لتحقيقه وحلّ مشاكل أرقت كاهل العائلات وعلى رأسها البحث عن مفقود .

بينما يمارس حوالي 20 % من أفراد العينة صحافة المواطن في مجال تغطية المسيرات والاحتجاجات والمظاهرات، فيقومون بإرسال كل ما يتعلق بها سواء مباشرة إلى القنوات التلفزيونية الإخبارية لتقوم بتغطيتها والحديث عنها فيما بعد، أو يقوم بمشاركتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وكمثال حيّ على ذلك الحراك الجزائري الذي انطلق في 22 فيفري 2019 احتضنه طلبة الإعلام كنموذج للمواطنين الصحفيين قبل أن يحتضنه الصحفي المهني، فالمواد المصورة الأولى والحصرية لهذا الحراك كانت من طرف مواطنين عاديين أمام تجاهل القنوات التلفزيونية الإخبارية للمسيرات ولكن مع مرور الوقت وجدت نفسها مجبرة على متابعة تطوراتها حتى النهاية .

كما يغطي المواطن الصحفي المسيرات والاحتجاجات الصغيرة أيضاً، والتي تكون محدودة المكان والزمان وغالباً ما يقوم بها مجموعة من الأفراد للتعبير عن حاجتهم لمرفق ما



مشاركة طلبة الإعلام في إنتاج ونشر القصص ----- ط. صدام حسين قيراد ود. باية سي يوسف
أو خدمة تكون منعدمة في نطاق سكنهم من أجل أن تصل الرسالة إلى المسؤولين المعنيين
بتوفير ما يحتاج إليه المواطنون المحتجون .

بينما يعيل حوالي 12% من أفراد العينة إلى تغطية الحوادث بنوعها حوادث المرور
والحرائق، غالباً ما يقوم طلبة الإعلام باعتبارهم شهود عيان على عملية التصوير عن
طريق هاتفه الذكي المتصل بشبكة الإنترنت والنشر والبث عبر صفحات الفيسبوك
واليوتيوب. بينما يهتم حوالي 10% من أفراد العينة بتغطية أحداث العنف والتزاعلات
والحروب التي تنشب في محيط إقامته والذي تغيب عنه غالباً وسائل الإعلام أو تتأخر في
الوصول إلى مكان الحدث، كما يغطي أعمال الشغب والعنف التي غالباً ما تحدث بعد
نهاية المباريات بين الأندية التي تتميز بوجود حساسيات بين جمهور مشجعيها. كما
يغطي حوالي 9% من أفراد العينة الكوارث الطبيعية وتقلبات الطقس والأحوال الجوية
غير الاعتيادية وما يرافقها من فيضانات وزلازل وغيرها من الكوارث، فمشاهد تساقط
الثلوج في قلب الصحراء الجزائرية وما ترسمه من مناظر طبيعية عجيبة غالباً ما تجذب
المواطنين الصحفيين من طلبة الإعلام لالتقاط صور نادرة وفيديوهات تؤرخ هذا الحدث
الطبيعي ليتداوله رواد مواقع التواصل الاجتماعي والقنوات التلفزيونية الإخبارية المحلية
والأجنبية ويصبح حدثاً عالمياً.

يصادف حوالي 7% من أفراد العينة مع حوادث سرقة في الشارع أو في المحلات
التجارية التي تكون مزودة بكاميرا مراقبة فتصبح حالة السرقة تلك موضوعاً متداولاً في
شبكات التواصل الاجتماعي مما يسمح بإلقاء القبض عليه في وقت قياسي . كما يهتم
6% من أفراد العينة بتغطية حوادث الفساد وعلى رأسها البيروقراطية والمعاملات الإدارية
التي لا تحترم المواطن الذي يفضل مواجهة هذا الوضع بفضح التجاوزات الحاصلة في
الإدارة ونشر أحداث مصورة لها عبر شبكة الفيسبوك. كما يرى 4% من أفراد العينة أن



مشاركة طلبة الإعلام في إنتاج ونشر القصص ----- ط. صدام حسين قيراد ود. باية سي يوسف الشباب المُقدم على المهجرة غير الشرعية يقوم بتصوير مباشر لمحاولة المهجرة إلى الضفة الأخرى من لحظة الانطلاق إلى لحظة الوصول، لمحاولة مخاطبة المسؤولين من جهة وتوديع الأهل من جهة أخرى وتطمينهم . بينما يفضل 3 % من أفراد العينة المدروسة ممارسة صحافة المواطن في ميدان حملات التوعية والإرشادات ذات المنفعة العامة، فهو في الأخير مواطن يسعى لحماية محيطه الذي يعيش فيه وإعطائه صورة جيّدة، ولهذا يسعى المواطن الصحفي إلى توعية أفراد المجتمع بضرورة المحافظة على نظافة المحيط وحماية الثروة الحيوانية والنباتية وتشجيع حملات التشجير وتجنب أسباب الحريق والتلوث وغيرها من الظواهر والآفات الاجتماعية كالمخدرات والتدخين وأضرارهما .

الجدول 05:

ما هي الأجهزة والوسائل التي يعتمد عليها طلبة الإعلام في إنتاج القصص الإخبارية ؟		
النسبة المئوية%	العدد	الجهاز / الدعامه
74%	259	الهاتف الذكي smartphone
13 %	45	اللوحة الإلكترونية tablette
10%	35	الكمبيوتر المحمول laptop
3%	10	الكمبيوتر الشخصي Personal computer
100%	350	المجموع

الجدول 05: يوضّح الأجهزة التي يعتمد عليها أفراد العينة في عملية إنتاج

القصص الإخبارية

قراءة وتفسير الجدول 05:

يستخدم حوالي 74% من أفراد العينة الهاتف الذكي smartphone في عملية إنتاج القصص الإخبارية وهذا بفضل الخدمات المميزة التي يقدمها الهاتف الذكي فهو



مشاركة طلبة الإعلام في إنتاج ونشر القصص ----- ط. صدام حسين قيراد ود. باية سي يوسف
جهاز سهل الاستخدام ومتاح لدى عدد كبير من المستخدمين، فهو يجمع بين خاصية
كتابة النص والتقاط الصوت والصورة والفيديو بكل سهولة وانسيابية .
ويفضل 13% من أفراد المبحوثين استخدام اللوح الإلكتروني *tablette* والذي
يتميز بنفس خصائص الهاتف الذكي تقريباً ولكنه بحجم أكبر، في حين يفضل 10% من
أفراد العينة استخدام الحاسوب المحمول *laptop* في عملية إنتاج القصص الإخبارية
ونشرها نظراً لسهولة استخدامه وحمله ونقله وتميزه بنفس خصائص الحاسوب الشخصي
تقريباً ولكن مع عمر بطارية محدود وهذا ما يشكل عائقاً أمام الجمهور المستخدم لهذا
الجهاز .

بينما يعتمد حوالي 3% من أفراد العينة على الحاسوب الشخصي *personal computer*
لأنه يتميز بحجم شاشته الكبيرة وقدرته التخزينية العالية وهو غير مرتبط
بمدة صلاحية البطارية على عكس بقية الأجهزة كما أنه يحتوي على نظام تشغيل
وبرمجيات تساعد طلبة الإعلام في عملية إعداد القصة الإخبارية وتعديلها بسهولة .

الجدول 06:

ما هي الوسائل التي يعتمد عليها طلبة الإعلام في نشر القصص الإخبارية؟		
الوسيلة / الموقع / الشبكة	العدد	النسبة المئوية
Facebook	241	69%
Youtube	98	28%
Twitter	11	3%
المجموع	350	100%

الجدول 06: يوضح الوسائل التي يعتمد عليها أفراد العينة في عملية نشر

القصص الإخبارية

قراءة وتفسير الجدول 06:



مشاركة طلبة الإعلام في إنتاج ونشر القصص ----- ط. صدام حسين قيراد ود. باية سي يوسف

أما بخصوص الوسائل التي يعتمد عليها طلبة الإعلام في نشر قصصهم الإخبارية المنتجة فيعتمد أكثر من 69% من أفراد العينة على شبكة Facebook في عملية نشر وبث هذه المضامين الإعلامية وهذا راجع للانتشار الكبير لهذا الموقع وخدماته التفاعلية المقدمة وتشجيعه على ممارسة صحافة المواطن من خلال جمعه للنص والصوت والصورة وإحداث خدمة البث المباشر .

في حين يفضل حوالي 28% من أفراد العينة استخدام موقع Youtube الذي يركّز على مقاطع الفيديو ويعرف انتشار كبير مؤخراً نظراً لسهولة استخدامه . بينما يستخدم حوالي 3% من أفراد العينة موقع Twitter الذي تقل فيه الخدمات الإعلامية بسبب عائق التغريدة المحددة بـ 280 حرفاً فقط مع دعم خاصية وضع الصور والفيديوهات .

3. تحليل النتائج:

توصلت دراستنا إلى جملة من النتائج يمكن تلخيصها فيما يلي:

- يهتم طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال بمختلف جامعات الجزائر بممارسة صحافة المواطن باعتبارها وسيلة لتدريبهم على العمل الإعلامي والاحتكاك بالميدان باعتبارهم صحفيون في المستقبل .

- من بين أهم دوافع مشاركة طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال في إنتاج القصص الإخبارية وممارسة صحافة المواطن هو تراجع ثقتهم في وسائل الإعلام القديمة من صحافة مكتوبة وإذاعة وتلفزيون بالإضافة إلى تمتع تطبيقات صحافة المواطن بعامل التفاعلية والآنية في نشر الخبر ومحدودية الرقابة وحرية النشر وسهولة ومرونة استخدامها وطرحها للمواضيع الجدلية والجريئة .

- يهتم طلبة كلية الإعلام والاتصال باعتبارهم مواطنين صحفيين بإنتاج قصص إخبارية في عدّة ميادين أهم ميدان تقديم المساعدات الإنسانية كالبحث عن المفقودين



مشاركة طلبة الإعلام في إنتاج ونشر القصص ----- ط. صدام حسين قيراد ود. باية سي يوسف وتقديم إعانات مادية للمحتاجين والفئات المشّعة، وتغطية المسيرات والاحتجاجات والمظاهرات وحوادث المرور والحرائق وأحداث العنف والتراعات والحروب، والكوارث الطبيعية وتقلبات الطقس والأحوال الجوية غير الاعتيادية وما يصاحبها من فيضانات وعواصف وزلازل، بالإضافة إلى ذلك يهتم أفراد العيّنة بتغطية حوادث السرقة والفساد الإداري على مستوى مختلف المؤسسات، كما يغطون محاولات الهجرة غير الشرعية للشباب عبر السواحل الوطنية وأخيراً يهتمون بممارسة صحافة المواطن في ميدان التوعية والإرشادات ذات المنفعة العامّة .

- يعتمد أفراد العينة من المواطنين الصحفيين (طلبة كلية الإعلام والاتصال بمختلف جامعات الجزائر) على وسائل وأجهزة متنوعة في عملية إنتاج القصص والمضامين الإخبارية، أهمّها الهواتف الذكية والألواح الإلكترونية والحواسيب المحمولة والحواسيب الشخصية، وكل جهاز من هذه الأجهزة يعطي للمواطن الصحفي ميزة وخاصة تشجعه على المشاركة في الإنتاج الإخباري واستخدام جهاز دون آخر، وكل هذه الأجهزة تتمتع بميزات وخصائص دمج النص والصوت والصورة ومعالجة البيانات مما يسهل على أفراد العيّنة عملية إنتاج قصصهم الإخبارية .

- يعتمد طلبة الإعلام على شبكات التواصل الاجتماعي من أجل نشر قصصهم الإخبارية المنتجة، ويأتي على رأس هذه الشبكات نجد شبكة Facebook وشبكة Youtube وشبكة Twitter، تقدم هذه المواقع الثلاث خدمات إعلامية وتشجع الطلبة على المشاركة في إنتاج القصص الإخبارية ونشرها في أشكال مختلفة نصية مسموعة ومرئية بطريقة مسجلة أو مباشرة .



مشاركة طلبة الإعلام في إنتاج ونشر القصص ----- ط. صدام حسين قيراد ود. باية سي يوسف

الخاتمة:

أصبح بإمكاننا اليوم التحدث عن صحافة المواطن في الجزائر التي بدأت إرهاباتها الأولى في الظهور والتجسد على أرض الواقع، ففئات كثيرة من أفراد المجتمع الجزائري بما فيهم طلبة معاهد وكليات الإعلام والاتصال عبر مختلف ولايات الوطن، ولجوا إلى فضاء إعلامي جديد يتميز بالآنية والسرعة في إنتاج ونشر المعلومة، مستفيدين من الخصائص التفاعلية والإعلامية المميزة التي تميز تطبيقات صحافة المواطن وعلى رأسها شبكات التواصل الاجتماعي التي لم تعد اليوم وسيلة للردشة والتواصل فقط، بل حوّلتها الظروف الراهنة إلى وسيلة إعلامية تنافس بقية وسائل الإعلام .

كما ساعدت الأجهزة والدعامات التقنية كالهواتف الذكية طلبة الإعلام على عملية التقاط المعلومة لحظة وقوع الحدث وإعداد مضامين إعلامية حوله في كل المجالات والميادين التي تهمّه في حياته اليومية والاجتماعية، وتأتي هذه المشاركة كنتيجة إلى جملة من الدوافع والعوامل التي جعلت الجمهور السليبي في فترة سابقة يتحول إلى جمهور فعّال ومنتج للرسائل في مرحلة جديدة كلياً تتميز بالتشاركية في إنتاج الرسائل الإعلامية .

فوسائل الإعلام الجزائرية اليوم مطالبة بمسايرة هذه المرحلة بتشجيع المواطن الصحفي بصفة عامة وطلبة الإعلام بصفة خاصة على المشاركة في إنتاج المضامين الإعلامية ومناقشتها وفي نفس الوقت قولبة هذه المساهمات ووضعها في إطار صحفي مهني خاصة ما تعلق بمشاركات المواطن العادي فهو في الأخير لم يتلق أبجديات العمل الصحفي ومن شأنه أن يخل عن قصد أو بدون قصد بأخلاقيات المهنة . ويأتي هنا دور الحكومة ووزارة الاتصال بضرورة صياغة قوانين تنظم نشاط وممارسات صحافة المواطن في الجزائر لترقى إلى مستويات الإعلام الموضوعي الذي يسعى لتقديم خدمة عمومية أساسها الحق في الإعلام والحق في الاتصال.



مشاركة طلبة الإعلام في إنتاج ونشر القصص ----- ط. صدام حسين قيراد ود. باية سي يوسف

قائمة المراجع:

أولاً: باللغة العربية

1/ الكتب:

- 1- الحسن إحسان محمد، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، دار الطليعة للطبع والنشر، بيروت .
- 2- السيد فها، صحافة المواطن: نحو نمط اتصالي جديد، دار الكتاب الجامعي، الرياض، 2014 .
- 3- بوحوش عمار، مناهج البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007 .
- 4- خليل شقرة علي، شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة، الجزائر، 2014.
- 5- مراح عيسى، سعيد لوصيف وآخرون، وسائط الاتصال بين الاستعمال والاستخدام، مخبر استخدامات وتلقي المنتجات الإعلامية والثقافية في الجزائر، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2015 .
- 6 - قاموس المعاني، عربي عربي، www.almaany.com، تم الاطلاع عليه يوم: 24 أكتوبر 2019

2/ مقالات منشورة على مجلات ومواقع إلكترونية:

- 1- الشجيري سهام (25 ماي 2016)، القصة الخيرية في وكالات الأنباء المعاصرة، شبكة النبا المعلوماتية،
<https://www.annabaa.org/arabic/studies/6479>، تم الاطلاع عليه بتاريخ 20 /09/ 2019 .



مشاركة طلبة الإعلام في إنتاج ونشر القصص ----- ط. صدام حسين قيراد ود. باية سي يوسف

2- مناع هيثم (25/07/2007)، المواطن الحديث، معهد الجزيرة للدراسات،
الدوحة، قطر،، <https://www.aljazeera.net/knowledgegate/opinions>، تم
الاطلاع عليه بتاريخه 2019/09/23

3- شحادة عميد (2018/06/23)، المواطن الصحفي والصحفي المواطن، مجلة
الصحافة، معهد الجزيرة للإعلام،

<https://institute.aljazeera.net/ar/ajr/article/524>، تم الاطلاع عليه بتاريخه
2019/09/24 .

4- الرميدي زكرياء (2013/04/13)، صحافة المواطن: تجريد المفهوم، المجلة
العربية، دار المجلة العربية للنشر والترجمة
<http://www.arabicmagazine.com/arabic/ArticleDetails.aspx?id=2631>
تم الاطلاع عليها بتاريخه 2019/09/17 .

ثانياً: باللغة الأجنبية

1/ books :

1- Gillmor Dan We the media: The rise of citizen journalists,
usa national civic review, 02/11/2004 , p58 .

2- Rodriguez Clemencia, Citizens' Media against Armed Conflict:
Disrupting Violence in Colombia, Chicago USA, University Of
Minnesota Press, 2011 .

2/ Articles :

1- William K. Carroll , Democratic Media Activism Through the
Lens of Social Movement Theory , Media Culture & Society
magazine , n^o28 ,Canada , University of Victoria , January 2006 , p 83

2- Admire Mare ,Citizen journalism guidelines: on electoral
reporting in Zimbabwe , international media support magazine ,
March 2018 , danemark , 2018 .

3/ websites :



مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة الجزائر -

رت م د: 4040-1112، رت م د إ: X204-2588

المجلد: 34 العدد: 01 السنة: 2020 الصفحة: 773-802 تاريخ النشر: 05-08-2020

مشاركة طلبة الإعلام في إنتاج ونشر القصص ----- ط. صدام حسين قيراد ود. باية سي يوسف

1-Média Citoyen est un encyclopédie collaborative (24/04/2016), le journalisme citoyen <http://www.mediacytoyen.fr> + seen on 24/09/2019

2-Bill Moyers (27/04/2007) , open-source journalism , pbs organization , USA,

http://www.pbs.org/moyers/journal/blog/2007/04/opensource_journalism_1.html , Seen on 29/09/2019 .